

ثم جاء زمان فتناولته قلة من الناس بكلام لا يليق بقدره ومكانته.. وكم دفعنى ذلك إلى الطواف ببيته الكبير لعلى أفوز بنظرة منه دون جدوى. أليس من المحزن أن يكون لنا جد مثل هذا الجد دون أن نراه أو يرانا (= المنطق المادى هو الذى يتحدث.. وهو يصرّ على أن يرى الخالق العظيم بعينيه لكى يؤمن به!)

إن أحداً لم يره منذ اعتزاله، ولم يكن ذلك بذى بال عند أكثر الناس، فلم يهتموا إلا بأوقافه (= خيرات الدنيا) وبشروطه العشرة، ومن هنا نشب النزاع فى حارتنا منذ ولدت ومضى خطره يستفحل بتعاقب الأجيال حتى اليوم والغد.